نشرة أخبار سوريا _ تحرير طريق دمشق بغداد و مطالبات لوقف الهجمة الممنهجة ضد المدنيين في ريف دمشق _ (14_12_2015) الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 14 ديسمبر 2015 م المشاهدات : 5110



عناصر المادة

جرائم النظامين الروسي والأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

55 شهيداً جراء غارات طيران الاحتلال الروسي، معظمهم في حلب وريف دمشق، وميليشيا الأسد تحتل أجزاء من منطقة المرج والمطار بريف دمشق، والفصائل توجه نداءات مؤازرة لصد العدوان، فيما دعى رئيس الائتلاف السوري لاعتبار بوتين مجرم حرب بجانب نظام الأسد.

جرائم النظامين الروسى والأسدي:

ضحايا القصف:

55 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 55 شخصا معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 9 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

في حلب قتل 23 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصا، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر الدمشقي، وقصفت الطائرات الروسية مدن وبلدات في الغوطة الشرقية بشكل عنيف "دوما – عربين – حمورية – سقبا – كفربطنا – زملكا – جسرين"، وألقى الطيران المروحي أكثر من 50 برميل متفجر على أحياء مدينة داريا، كما ألقت المروحيات براميلها المتفجرة أيضا على المزارع المحيطة بمغيم خان الشيح، إلى حلب، حيث تعرض حي المرجة لقصف بالقنابل العنقودية المحرمة دوليا (نوع جديد) من قبل الطيران الروسي، كما أغار ذات الطيران على حي الجزماتي، واستهدافت قوات الأسد حي الفردوس بصاروخ "أرض – أرض"، وفي الريف الغربي أغارت الطائرات الحربية على مدينة الأتارب، بينما شنت الطائرات الروسية غارات جوية على مدينة مارع ومدينة كفرحمرة وقرى ديرجمال وكشتعار وتنب وكفرغان، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة اللطامنة وقريتي معركبة والأراضي وألقت المروحيات بالأسطوانات المتفجرة على قرية معركبة والأراضي الزراعية لمدينة اللطامنة، وبالبراميل على مدينة كفرزيتا، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية عنيفة بالقنابل العنقودية (نوعها جديد) على مدينة معرة النعمان وبلدة معرة حرمة، في حين ألقت المروحيات بالأسطوانات المتفجرة على بلدة السعن الأسود ومنطقة الهبيط، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدة تيرمعلة، وتعرضت بلدة السعن الأسود ومنطقة الحولة ومدينة تلبيسة لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على أحياء مدينة درعا المحررة، في ظل تعرضها لقصف مدفعي وبصواريخ "أرض _ أرض".

عمليات المجاهدين:

تقدم وصمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف مطار المرج الرئيسي، ووجهوا نداءات لجميع الكتائب والفصائل لسد ثغور الجبهات والبدء باسترجاع ما تمت خسارته في المنطقة، وتمكنوا بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة من إحكام السيطرة على طريق "دمشق بغداد"، بالإضافة لحاجز ظاظا ومخفر الشحمة وبئر الشحمة.

تقدم للمجاهدين ودك مواقع الأسد والعدوان الروسى في اللاذقية:

تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد من قوات الأسد التي حاولت التقدم على محور جبل النوبة بجبل الأكراد، وتمكنوا من استعادة السيطرة على النقاط المتقدمة في لجبل بعد اشتباكات عنيفة دامت لساعات، واستهدفوا معاقل الأسد على مرصد تلا والخزان بقذائف الهاون، و نقاط تمركز عناصر الأسد في قمة النبي يونس بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا مطار حميميم العسكري بمدينة جبلة والذي يعتبر قاعدة جوية تابعة للعدو الروسي بصواريخ الغراد.

تدمير رشاشا لقوات الأسد ودك معاقلهم في حماة:

تمكن المجاهدون من تدمير رشاش 14.5 وقتل من كان حوله من العناصر في حاجز الزلاقيات، واستهدفوا بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في كل من بلدتي جورين وعين سلمو بسهل الغاب بالريف الغربي وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في كتيبة الكافات وتل الدرة بقذائف الهاون، ودمروا مدفع رشاش داخل الكتيبة.

استهداف لمواقع الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون دشمة رشاش 23 لقوات الأسد في قرية كفرنان الموالية بصاروخ موجه، كما استهدفوا دشمة أحد القناصين على جبهة تيرمعلة بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "بي9"، وتمكنوا من تدمير مدفع رشاش عيار 23 على جبهة المحطة بعد استهدافه بالرشاشات الثقيلة.

صمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من رصد تجمع للمليشيات الشيعية ببلدة برنة واستهدافهم بصاروخ تاو ما أدى لمقتل أكثر من 10 عناصر وجرح آخرين، وتصدوا لمحاولة عناصر الأسد التقدم في حي كرم.

استهداف لمعاقل الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في عدة قطاعات في حي المنشية بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة وحققوا إصابات جيدة.

المعارضة السياسية:

الاحتلال الروسى نفذ يوم أمس مشروع إبادة جماعية:

قال نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هشام مروة إن الاحتلال الروسي نفذ يوم أمس مشروع إبادة جماعية عبّر فيها عن استراتيجيته الإجرامية والإرهاب الممنهج والموجه ضد المدنيين بالدرجة الأولى، وقد وثقت مصادر حقوقية استشهاد 113 شخصاً أمس الأحد في عموم سورية، بينهم 23 طفلاً و16 سيدة، حيث تلقت مدينة دوما في ريف دمشق الهجمات الأعنف نتيجة غارات وحشية من الطيران الروسي استخدمت خلالها القنابل العنقودية والصواريخ الفراغية، وأوضح مروة أن المجازر الروسية تنسجم مع أسلوب نظام الأسد في التعامل مع أي خطوات سياسية أو دبلوماسية تتحرك على طريق الحل السياسي، ويسعى الروس من خلالها للرد على مخرجات مؤتمر المعارضة الموسع في الرياض، وخلط الأوراق من خلال ارتكاب المزيد من المجازر واستعمالها للتغطية على الهروب المتعمد من تلبية الاستحقاقات الدولية.

إدانة الهجمات الوحشية من الطيران الروسى على مناطق المدنيين:

أدان أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري أنس العبدة الهجمات الوحشية من الطيران الروسي على مناطق المدنيين والتي خلفت يوم أمس 113 شهيدا في عموم سوريا، محملاً المجتمع الدولي مسؤولياته في حفظ الأمن والسلام، ومطالباً، وعلى نحو عاجل، بإدانة الاحتلال الروسي واتخاذ الإجراءات الإغاثية والإسعافية اللازمة لإنقاذ المدنيين والجرحى في مدن وبلدات الريف الدمشقي وسائر أنحاء سورية، استناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم 2165 القاضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وأكد العبدة أنه لا يمكن لأي تحرك جدي، يسعى لإرساء حل سياسي حقيقي، أن ينجح ما لم يتم بالتوازي مع فرض قرار مجلس الأمن 2139، بما يشمل وقف القصف العشوائي والاستخدام الممنهج البراميل المتفجرة في المناطق الآهلة بالسكان، وبدء العمل مباشرة على رفع الحصار عن جميع المناطق المحاصرة، وإيصال المساعدات الإغاثية للمدنيين.

دعوة لتصنيف الرئيس الروسى فلاديمير بوتين كمجرم حرب إلى جانب الأسد:

دعا رئيس الائتلاف الوطني السوري، خالد خوجة، لتصنيف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كمجرم حرب إلى جانب الأسد؛ وذلك بعد مقتل مئات المدنيين جراء الغارات الروسية، وقال خوجة على صفحته بتويتر أمس الأحد: إن مجزرة بوتين اليوم في دوما وقتله عشرات المدنيين بدم بارد بعد مجازره في باقي مدن سوريا دليل آخر لتصنيفه كمجرم حرب إلى جانب الأسد، وأضاف خوجة في تغريدة أخرى: اليوم ودعت سوريا أكبر عدد من شهدائها، ضحايا بوتين المدنيين في دمشق وحلب وإدلب والساحل وحمص وحماة ودرعا ودير الزور تجاوزوا الـ 600.

مطالبة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بوقف الجرائم الممنهجة ضد المدنيين:

طالبت الهيئة العامة في غوطة دمشق الشرقية الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بوقف الجرائم الممنهجة ضد المدنيين وتأمين المستلزمات الطبية لعلاج الجرحى وإدخال المساعدات الإنسانية إلى الغوطة الشرقية، وقالت الهيئة في بيانها، إن الطيران الحربي الروسي والأسدي قاما بشن عشرات الغارات الجوية أمس مستهدفاً التجمعات السكنية والأسواق والمارس والمنشآت الطبية والخدمية في كل من مدن وبلدات الغوطة الشرقية، وذلك في إطار سياسة ممنهجة للقتل ترقى إلى مستوى المجازر الجماعية، وأضافت بأن ذلك القصف أدى إلى شلل تام للحياة المدنية وخروج العديد من النقاط الطبية والمؤسسات الإغاثية والمجالس المحلية عن الخدمة وانتشار الهلع والذعر بين النساء والأطفال، وطالبت الهيئة في بيانها الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية وكل الحكومات العالمية بتحمل مسؤولياتهم ووقف الجرائم الممنهجة ضد المدنيين، وتأمين المستلزمان الطبية والإسعافية اللازمة لمعالة مئات الجرحى والمصابين، وإدخال المساعدات الإنسانية الأساسية.

نظام أسد:

بشار الأسد يصدر قانوناً يقضى بعدم تسجيل الأطفال إلا بعد مرور عام على ولادتهم:

أصدر بشار الأسد قانوناً خاصاً بتسجيل الوفيات والولادات في سوريا، ونص على تأجيل تسجيل الولادات حتى إتمام المولود عامه الأول، وتضمن المرسوم فقرتين تقضى الأولى أن "تُسجل الولادات بعد انقضاء سنة على حدوثها وقبل بلوغ أصحابها تمام الثامنة عشرة من عمرهم، والوفيات بعد انقضاء سنة على حدوثها من قبل أمين السجل المدني المختص بناء على ضبط الشرطة"، فيما قضت الثانية أن "لا تُسجل الولادات بعد بلوغ أصحابها تمام الثامنة عشرة من عمرهم إلا بناءً على قرار يصدر عن لجنة فرعية تؤلف بقرار من المحافظ في مركز كل محافظة، وتختص كل لجنة بالبت بالواقعات ضمن نطاق عملها"، وصرح محمد إبراهيم، وزير داخلية الأسد، أن القانون الجديد الغاية منه مراعاة ظروف المواطنين السوريين والوضع السوري الحالي واضطرار المواطنين إلى ترك منازلهم والنزوح إلى محافظات أخرى وعدم إمكانهم من التسجيل في مكان سجلهم المدنى.

الوضع الإنساني:

حملة "حياة أكثر إشراقاً للاجئين" ... تهدف لحل مشكلة الكهرباء في مخيم الأزرق:

سيتم البدء بتنفيذ مخطط إنشاء محطة للطاقة الشمسية من شأنها أن تغير حياة آلاف اللاجئين السوريين الذين يعيشون في صحراء قاحلة شمال الأردن، وذلك بفضل تبرعات سوف توفرها حملة إيكيا "حياة أكثر إشراقاً للاجئين"، أُطلِقت الحملة في عام 2014، وقد تمكنت في المرحلتين الأوليتين من جمع 18.5 مليون يورو للاجئين في أجزاء من إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط. في المرحلة الثالثة، ستتبرع مؤسسة إيكيا بيورو واحد لكل مصباح يعمل بالصمام الثنائي الباعث للضوء يباع في

متاجر مؤسسة إيكيا وعلى شبكة الإنترنت بين 29 نوفمبر/تشرين الثاني و19 ديسمبر/كانون الأول، من أجل مساعدة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير الإضاءة والطاقة المتجددة للاجئين في كافة أنحاء العالم، في مخيم الأزرق للاجئين الواقع في منطقة نائية في الأردن، ستُموِّل عائدات الحملة بناء محطة للطاقة الشمسية من شأنها تلبية احتياجات الطاقة لـ 27,000 لاجئ سوري يعيشون حالياً هناك بعد فرارهم من قصف قوات الأسد والمعارك في سوريا، ومنذ افتتاح مخيم الأزرق في أبريل/نيسان من العام الماضي، أشار السكان باستمرار إلى أن النقص في الطاقة الكهربائية هو أحد أكبر التحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

المواقف والتحركات الدولية:

نظام الأسد لم يطلب دعمًا عسكريًا من طهران:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، حسين جابر أنصاري، إن نظام الأسد لم يطلب دعمًا عسكريًا من طهران، وأضاف أنصاري في مؤتمر صحفي، عقده اليوم، في مبنى الخارجية الإيرانية بطهران، أن بلاده تقدّم استشارات عسكرية، بناءً على طلب سابق من حكومة الأسد، حسب زعمه، وأشار إلى أن دمشق لم تطلب حتى اليوم دعمًا عسكريًا من إيران، وفى حال طلبت ذلك، فإن الحكومة الإيرانية ستقيّم الأمر وفق سياستها الخارجية، على حد تعبيره.

إدانة الهجمات العشوائية على مدرسة في مدينة دوما بريف دمشق:

أدانت الأمم المتحدة الهجمات العشوائية أمس الأحد على مدرسة في مدينة دوما بريف دمشق وعلى حي سكني في العاصمة، ووصفتها بأنها "غير مقبولة"، وقال ستيفن أوبراين نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية _في مؤتمر صحفي بدمشق_ إن هجمات عشوائية مماثلة غير مقبولة، وعلينا بذل أقصى ما بوسعنا لحماية المواطنين الأبرياء _وبينهم نساء وأطفال من أعمال وحشية مشابهة، ودعا كافة الأطراف إلى احترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، وأضاف أن هذه الهجمات هي بمثابة تذكير مأساوي بضرورة التوصل الملح إلى حل سياسي ووقف شامل لإطلاق النار في سوريا، وعلى صعيد آخر، أشار أوبراين إلى زيارته لحي الوعر في مدينة حمص، حيث توافقت الأطراف مؤخرا على وقف لأعمال العنف، موضحا أن هذا الاتفاق سمح للأمم المتحدة وشركائها _خصوصا الهلال الأحمر السوري_ بإيصال مساعدات إغاثية ضرورية خلال زيارتي للسكان الذين لم يتلقوا أي مساعدة منذ كانون الثاني/يناير 2015، وشدد على أهمية استكمال تطبيق مراحل اتفاق المصالحة في الوعر.

ثمة حركة ديناميكية إيجابية في تسوية الأزمة السورية:

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن ثمة حركة ديناميكية إيجابية في تسوية الأزمة السورية بعد نجاح جمع الأطراف الخارجية على مائدة المباحثات، إلا أنه من المهم الآن تحقيق نتائج عملية، وقال لافروف، في كلمة ألقاها أمام المشاركين في مؤتمر "الحوار من أجل المستقبل": لقد تحقق نجاح في التسوية السورية من خلال جمع جميع اللاعبين الخارجيين الذين يؤثرون بشكل واقعي على الوضع في هذا البلد وراء طاولة مفاوضات واحدة، وأضاف: والآن، بعد تشكيل مجموعة (دعم سورية) وعرض أولوياتها التي يجب أن تدفعنا إلى الأمام في تسوية هذه الأزمة، وبحسب اللاعبين الخارجيين، من المهم جدا تحقيق نتائج عملية، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، وأشار الوزير الروسي إلى أن الأولويات واضحة وتتمثل في مكافحة الإرهاب دون أي حلول وسط، خاصة مكافحة "داعش" وجبهة النصرة وأمثالهما وكذلك تحريك العملية السياسية بمشاركة كافة القوى السياسية السورية أخذا في الاعتبار تأمين مصالحها.

انتقادات لسياسة الولايات المتحدة بخصوص سوريا:

صعدت روسيا انتقاداتها لسياسة الولايات المتحدة بخصوص سوريا عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

لموسكو وقالت إن واشنطن لم تظهر أنها مستعدة للتعاون بشكل كامل في القتال ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم الاثنين، قبل زيارة كيري لموسكو المقررة غدا الثلاثاء، إن روسيا ستواصل حث واشنطن على إعادة النظر في سياسة "تقسيم الإرهابيين إلى طيبين وأشرار".

آراء المفكرين والصحف:

خامنئي إذ يتجرع كأس السم الشامية:

د. أحمد موفق زيدان

بين تجرع الخميني كأس السم العراقية في آب 1988 واقتراب خليفته خامنئي من تجرع كأس سُم زعاف شامية، سبعة وعشرون عاماً، جرت خلالها مياه عربية وإقليمية ودولية كثيرة، سعت طوال تلك الفترة إيران للانشقاق عن عقدة السم العراقية فكان لها أن أسقط الغرب لها نظامين عدوين مجاورين لها هما صدام حسين والملا محمد عمر رحمهما الله تعالى، ولم تكتف إيران بذلك فقد دفعها طمعها الإيديولوجي والسياسي لطلب المزيد فكان مقتل الطاووس الإيراني بريشه وغروره به، فانداحت إيران في العراق وسوريا واليمن ولبنان وأفغانستان، وظنت أن طريق إمبراطوريتها غدا مفروشاً لها بالهمر الأميركي والسوخوي الروسي، وعلى الرغم من كل المؤشرات التي كانت تنضح يومياً بأرض الرباط الشامية عن عقم وفشل المكابرة الإيرانية في دعم عصابة قاتلة مجرمة، وأن هذا لن يزيدها إلا خسارة بالقمار الذي تلعبه إلا أنها واصلت اللعب حتى برأس المال الأساسي.

ما كشفته وكالة بلومبرج أخيراً يمثل فقط قمة رأس جليد الفشل والانهيار الإيرانيين بالشام، فقد تحدثت عن انسحاب قوات النخبة الإيرانية المقاتلة بالشام والبالغ عددها سبعة آلاف مقاتل إثر خلاف نشب بينها وبين روسيا التي ظنت أنها بدخولها الحرب الجوية ضد الثوار ستمكن طهران ومليشياتها الطائفية من استعادة الريف الحلبي ومحافظة إدلب، لكن تبين أن ذلك أضغاث أحلام، فتزيين طهران لروسيا كتزيين الشيطان لأتباعه "كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك"، عززته الشكوك الإيرانية في احتمالية أن تبيع روسيا إيران والأسد في أية تسوية عالمية، ونقلت يديعوت أحرنوت عن وزير الحرب الصهيوني موشيه يعلون قوله إن الخطة الأساسية لروسيا كانت تقوم على استعادة إدلب ومدن أخرى لكن لم يحصل هذا، ومضت الصحيفة تنقل عن أوساط أميركية وغربية قولها إن روسيا ستفقد حليفاً مهماً على الأرض السورية وهي إيران بسبب حساسية الأخيرة من تصاعد خسائرها البشرية.

أكاد أجزم أن ما تتعرض له الدول الداعمة بصدق للثورة السورية من تركيا والسعودية وقطر ربما لا يقل عن الضغط الذي يتعرض له الثوار في الشام، فقد غدا وجود هذه الدول مرهون بتغير حقيقي في الشام والحول دون إجهاض ثورة الشام العظيمة، فالتهديدات الروسية المجنونة لدول المنطقة لم تعد سراً، وتلويح بوتن بالسلاح النووي يشير إلى مدى الإحباط واليأس الذي يتملكه كونه الطرف الخاسر بإذن الله تعالى، أخيراً لنذكر بما نقلته النيويورك تايمز الأميركية من أن أكثر ما يمنع نزول قوات أميركية على الأرض الشامية هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام من هزيمتهم في ملحمة مرج دابق، وصدق الشاعر العربي: يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور. (العرب القطرية)

النظام الإيراني والوحدة مع عملائه في الشرق:

داود البصري

المفاجآت الميدانية المقبلة من إيران على صعيد ترتيب الأوضاع في الشرق، وبما يوفر راحة استراتيجية للنظام الإيراني لا تنتهي أبدا، بل تستمر عبر أساليب ومناورات وتصريحات وأعمال حربية وتحالفات دولية وإقليمية تصب جميعها في إطار محاولة هيمنة النموذج السلطوي الإيراني وتأسيس إمبراطورية الولى الفقيه الكبرى، وتحقيق الحلم الإيراني في المجال

الحيوي الجغرافي والسياسي والطائفي بل والتنفيذ الميداني للرؤية الإيرانية الطموحة التي أعلنها الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني بجعل الجندي الإيراني يمشي مختالا وفرحا بين كابول الأفغانية وحتى بيروت العربية على البحر المتوسط مرورا بعاصمتى الخلافة الإسلامية العربية بغداد ودمشق.

جاءت الثورة السورية لتكمل طوق التدخل الإيراني الواسع عبر الدعم العسكري الإيراني المباشر لنظام بشار الأسد والذي اتخذ في البداية صفة استشارية لكنه سرعان ما تطور لتورط مباشر، وبما شكل حالة استنزاف دموي واقتصادي رهيب وأضحى اليوم بعد مصرع كبار قيادات الحرس والجيش الإيراني يمثل معضلة حقيقية، فالتورط الإيراني ليس مجرد مغامرة في بلاد الشام وإنما هو تورط مباشر للدفاع عن خطوط النظام الإيراني الدفاعية في الشرق، فانهيار النظام السوري يعني ضمنا بداية انهيار الحلم الإيراني الطموح ، فحكام بغداد سينهارون كأوراق الخريف الذابلة، وسينقطع التواصل مع عصابة «حزب الله» اللبناني ومع بقية العصابات الطائفية في الخليج العربي وفي جنوب الجزيرة العربية ، الإيرانيون يقاتلون ويتجرعون كؤوس سم الهزيمة في الشام من أجل الدفاع عن التخوم في طهران أساسا ، ولعل حكاية إذابة الحدود التي دعا لها جعفري تلقي الضوء على ما حصل في العراق أخيراً من اجتياح نصف مليون إيراني وأفغاني لحدود العراق الشرقية وانسياحهم في المدن العراقية بأسلوب مافيوزي يهدف إلى دعم عصابات الحشد وللتعجيل بقيام مؤسسة الحرس الثوري العراق، ولفرض أوضاع ومتغيرات ديموغرافية وطائفية معروفة الدوافع والأهداف!

كل شيء بات واضحا ، والمعركة الحاسمة في الشام هي التي ستصرع المشروع الإيراني وتحيله لركام ولهباء منثور ، والوحدة الإرهابية التي دعا لها جعفري تأتي بعد فشل «حلف نوروز» الذي ضم إيران والعراق وسورية بمشاركة روسية. لن ينجح الطائفيون القتلة عبر مشاريعهم المشبوهة الساقطة في تفتيت الشرق وأمة العرب, وسيهزمون شر هزيمة، وسيضحك عليهم التاريخ لكونهم مجرد أوهام وتصورات خرافية جاء وقت نهايتها وانحسارها. (السياسة)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

على المصري ـ ريف دمشق ـ يلدا

سعيد المصري _ ريف دمشق _ دوما

زیاد الترك _ ریف دمشق _ دوما

مصطفى هبال النايف _ الرقة

طارق جاد _ ریف دمشق _ حرستا

محمد مصطفى الكمداني ـ ريف دمشق ـ كفربطنا

زياد قسوم _ إدلب _ جسر الشغور

بسام الغريب "التيتي" _ إدلب _ معرة النعمان

رجب كشتو _ إدلب _ معرة النعمان

أحمد رزوق البربش _ إدلب _ معرة النعمان

أبرار الكردى _ إدلب _ معرة النعمان

عبد الناصر جمعة المصطفى _ حلب _ شمارين

عدي عماد عبدالرازاق _ حمص _ القريتين

محمود الغوازي _ درعا _ صيدا

```
رسلان عبد المالك الحريري ـ درعا ـ الصورة
```

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ مسار بر*س*
 - _ جيش الإسلام
 - _ شبكة شام الإخبارية
- _ الائتلاف السوري المعارض
 - ـ أورينت نت
 - ـ الأناضول
 - ـ الجزيرة نت
 - _ فرن*س* برس
 - ـ الشرق القطرية
 - _ السبيل
 - _ العرب القطرية
 - _ السياسة الكويتية
 - _ حلب نيوز
- _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: